

## الجيش يتقدم في ريف حلب ووزير الدفاع الفرنسي في موسكو لتنسيق قوائم الإرهاب بكين تدعو إلى مفاوضات سورية قريبة للمساهمة في حل سياسي



إلى محاربة الإرهاب في سورية، مؤكداً أن مكافحة تنظيم «داعش» الإرهابي الذي يمثل خطراً على البشرية بكاملها هو من المهمات الأولوية بالنسبة لهذه المنظمة الإقليمية.

ودعا بيان المنظمة جميع الدول إلى الالتزام بتنفيذ جميع بنود قرارات مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن مكافحة الإرهاب.

وفي السياق، رفض الكرملين التعليق على الغارات «الإسرائيلية» الأخيرة على سورية، وما إذا كانت «إسرائيل» أبلغت روسيا بها مسبقاً، وأحال جميع الأسئلة بهذا الشأن إلى وزارة الدفاع الروسية.

وقال دميتري بيسكوف الناطق الصحفي باسم الرئيس الروسي أمس: «كما نعرفون هناك آليات لتبادل المعلومات بين هيتي الأركان (في الجيشين الروسي والإسرائيلي)». وتجنب إحالة الأسئلة حول ما إذا كانت هناك أي معلومات قدمت مسبقاً من جانب «إسرائيل» إلى الزملاء العسكريين..

كما أكد بيسكوف أن العملية العسكرية الروسية في سورية تجري بمرعاة تامة للقانون الدولي، ونفي استخدام الجيش الروسي للقنابل العنقودية في سياق عملياته ضد الإرهاب.

وقال الناطق باسم الكرملين تعليقاً على اتهامات منظمة «هيومان رايتس ووتش» التي قالت إنها وقتت أكثر من 20 حالة من هذا القبيل منذ أواخر أيلول الماضي عندما بدأت روسيا عملياتها العسكرية «تجري روسيا عملياتها دائماً بمرعاة صارمة لمبادئ وأحكام القانون الدولي، ولا سيما جميع القوانين الدولية المتعلقة بقواعد استخدام أو حظر استخدام أنواع معينة من الأسلحة، ولا يجوز أن تظهر لدى أحد أي شكوك بهذا الشأن».

(التتمة ص14)

أعلن نائب وزير الخارجية الروسي غينادي غاتيلوف أمس عدم وجود خطط لعقد لقاء روسي - أمريكي دولي حول التسوية السورية في القريب العاجل.

وفي وقت سابق أمس قال قدرى جميل، القيادي في جبهة التغيير والتحرير السورية إن ممثلي كل من موسكو وواشنطن والأمم المتحدة سيلتقون في القريب العاجل في جنيف لمناقشة تشكيل وفد المعارضة السورية في مفاوضات مع الحكومة.

وقال جميل: «مجلس الأمن الدولي، أوعز لهيئة الأمم المتحدة بتشكيل وفد المعارضة، واعتقد أن هيئة الوفد ستناقش الأسبوع المقبل، في اجتماع كيري ولافروف مع دي ميستورا»، مضيفاً أن «وفد المعارضة السورية، لم يحدد بعد، لأن المعارضة التي اجتمعت في الرياض، تحاول احتكار النفوذ، وتدعي تشكيل قائمة مشتركة للمعارضة من أجل المحادثات المستقبلية مع الحكومة السورية، المزعم عقدها في كانون الثاني المقبل».

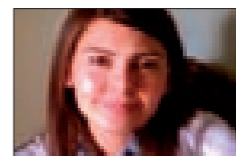
ولفت إلى أن المعارضة لن تختار زعيماً واحداً لها، مؤكداً أن أطراف المعارضة السورية كافة، ستكون ممثلة في المفاوضات المقبلة.

جاء ذلك في وقت أعلنت وزارة الخارجية الصينية أن بكين تريد استضافة جولة مفاوضات سلام بين ممثلي الحكومة السورية والمعارضة.

وقال المتحدث باسم الخارجية هوتغ لي خلال إيجاز صحفي أمس إن «وزير الخارجية وانغ يي شارك في الاجتماع الوزاري الثالث حول سورية في نيويورك، وأعلن أن الصين ستدعو ممثلي الحكومة السورية والمعارضة لزيارة بكين، وذلك من أجل المساهمة في عملية التسوية السياسية اللازمة»، كما تعهد المتحدث الصيني بأن تكشف بلاده قريباً عن تفاصيل إضافية حول اقتراحها هذا وحول موعد المفاوضات المحتملة.

إلى ذلك، دعا قادة منظمة معاهدة الأمن الجماعي

### مفاوضات يمنية متعثرة... وتطورات ميدانية ساخنة



بشري الفروي

اختتمت أول أمس الأحد مفاوضات السلام اليمنية برعاية الأمم المتحدة، في سويسرا، حيث اتفق وفد القوى الوطنية اليمنية ووفد الرياض على تشكيل غرفة عمليات عسكرية مشتركة، وبإشراف الأمم المتحدة مهمتها مراقبة وقف إطلاق النار في اليمن، ولكن لم يتم التوصل إلى اتفاق على باقي البنود التي لا تزال عالقاً بين الطرفين.

سادت أجواء المفاوضات مواقف متباينة، وتصريحات مقتضبة، واتهامات متبادلة، تحديات كبيرة تقف عائقاً أمام الأمم المتحدة التي تسعى إلى إنهاء الأزمة اليمنية، وخلال المفاوضات أظهرت السعودية الرئيس المستقل عبد ربه منصور هادي، ووفده أن لا سلطة له في قرار وقف الحرب ولا يتخذ القرار في أي موقف إلا بعد التشاور مع الرياض التي رفضت الالتزام بما يتم الاتفاق به مع الوفد الوطني من صنعاء، مما جعل وفد الرياض يخرج عن المحدثات التي بدأت المفاوضات بها، وهي وقف إطلاق النار ورفع الحصار، الأمر الذي انعكس خلافات بين أعضاء وفد الرياض، فقد شعر بعضهم أنهم فقدوا أوراق تستخدمها الرياض ليشكوا غطاء للعدوان ويتمّ رميها بعد ذلك.

إلى الآن لم تنعكس مبادرات وقف إطلاق النار وتطبيق تنفيذها على الأرض، فما تزال الضربات الجوية والمواجهات تزداد توسعاً لا سيما في جبهتي الجوف ومارب. هذه التطورات دفعت بالوضع إلى حال (التتمة ص14)

### قوات الاحتلال تقتحم مخيم الدهيشة جنوب بيت لحم

## اليونان تعترف بدولة فلسطين اليوم



أما حل قضيتها فيعتبر مفتاحاً لإحلال السلام في منطقة الشرق الأوسط. وخلال لقائه مع عباس في أثينا أول من أمس أشار تسيبراس إلى أهمية التعاون والبحث عن سبل حل القضية الفلسطينية في

(التتمة ص14)

### الحوار اليمني... الغموض سيد الموقف

مصطفى حكمت العراقي

رحلت الأمم المتحدة الحوار اليمني إلى 14 من كانون الثاني يناير المقبل بعدما مهدت لذلك بخطوات صغيرة اتفق عليها، لكنها ستبقى أسيرة النيات والميدان معاً... أبرز ما نتج عن حوار الستة أيام هو لجنة عسكرية بلا صلاحيات مهمتها مراقبة وقف إطلاق النار ولجنة أخرى لتسهيل مرور المساعدات إلى اليمنيين، لكن مهمتها محصورة أولاً في تغز. وهو ما رفضه وفد صنعاء الذي طلب بأن تشمل المساعدات جميع اليمنيين وأن يطلق أولاً وقف إطلاق النار..

المبعوث الأممي إلى اليمن قال إن نتائج الحوار كانت جيدة وأعلن الاتفاق على عقد اجتماع جديد في أواسط الشهر المقبل، لكنه لم يعلن عن مكان الاجتماع.. وأشار ولد الشيخ أحمد إلى أنه تم الاتفاق على إنشاء لجنة اتصال وتهبئة تتألف من مستشارين من الجانبين. وكشف المبعوث الأممي أنه تم وضع تدابير لبناء الثقة بين طرفي الأزمة اليمنية، من بينها الإفراج عن المحتجزين.

أكد تمسك الأمم المتحدة في طلب رفع الحصار البري والبحري عن اليمن، ومطالبتها باستمرار وقف إطلاق النار رغم حصول العديد من الخروقات له... بينما ذكرت مصادر من وفد حكومة هادي أن اللقاء المقبل سيُعقد في أنبوبيا... النتائج الإيجابية للمحادثات حسب تقييم المبعوث الأممي لم تكن على المستوى ذاته بالنسبة لوفد حكومة هادي رغم إعلانه تمديداً للهدنة لمدة أسبوع... مراقبون يمنيون قالوا إن مخرجات الحوار تعتبر فاشلة لعدم خروجها بنتائج ملموسة.. في ما أشار دبلوماسيون غربيون إلى أن المسار التفاوضي سيكون طويلاً جداً ومعقداً، لكن حوار فيينا الأخير وضع قاعدة يمكن البناء عليها... (التتمة ص14)

### أكثر من 300 هدف عسكري سعودي بمرمى صواريخنا

## اليمنيون يتفنون على التفاوض ويمدّدون الهدنة لأسبوع



والسبب ارتهان وقد هذه المفاوضات إلى الإصلاوات السعودية وافتقاره القدرة على اتخاذ القرار بحسب المعنيين. وكان المجلس السياسي لحركة أنصار الله الشعب اليمني قد دعا إلى اللحمة الوطنية واليقظة وحشد الطاقات في كل الجبهات لتحقيق النصر. وأكد المجلس وفي بيان أن

يحاولون تجميل صورة المعتدي السعودي الأميركي. وبالرغم من الإهتمام الذي أحيط به المفاوضات إلا أن الشعب اليمني وقياداته يؤكدون أن الرهان الأقوى على أبطال الميدان الذين يواجهون آلة الحرب الحاقدة. جولة أخرى من المفاوضات اليمنية تفضّل في التوصل إلى اتخاذ قرار بشأن إنهاء الحرب على اليمن

بعد ستة أيام على انطلاق المفاوضات بين الأطراف اليمنية بإشراف أممي في سويسرا، رحلت هذه المحادثات إلى موعد آخر حدد في الرابع عشر من كانون الثاني المقبل. وخلال المؤتمر الصحفي الذي عقده المبعوث الأممي في ختام المحادثات أعلن عن أبرز النقاط التي تمخضت عن لقاءات سويسرا. وقال اسماعيل ولد الشيخ المبعوث الأممي إلى اليمن، دعونا الإفراج عن السجناء والمعتقلين والمحتجزين قسراً والأسرى جميعاً، كما دعونا إلى تشكيل لجنة اتصالات وتهبئة تتألف من مستشارين عسكريين من كلا الجانبين تشرف عليها الأمم المتحدة.

وفي السياق، قال حميد رزق الإعلامي اليمني، إن أبناء الشعب اليمني عموماً من خلال مراقبتهم لأداء الأمم المتحدة يرون بأنها منحازة للعدوان السعودي الأميركي وتتعاظم بضعف شديد اتجاهه. من جانبه قال ملاطف الموجاني الإعلامي اليمني، هناك جهود حثيثة مفضوحة لإلامم المتحدة لتجميل الصورة حول ما يجري في اليمن من عدوان وحصار لتسعة أشهر، منشورات على المدينة ينصح فيها سكانها بمغادرتها خلال 72 ساعة حفاظاً على سلامتهم. وكانت القوات العراقية قالت الأسبوع الماضي إنها حققت تقدماً على جبهتين في الرمادي، وإنها طردت مسلحي داعش من قاعدة عسكرية مهمة ومن حي التأميم الواقع غرب المدينة. وبحسب تقارير الجهات الاستخباراتية العراقية، يوجد في الرمادي نحو 300 من مسلحي داعش. (التتمة ص14)

### استعدادات لمعركة الموصل... وتحذير من تدخل الطيران الأميركي

## العراق: معركة الرمادي «تنطلق خلال ساعات»



أعلن التلفزيون العراقي الرسمي أن القوات العراقية ستبدأ في الساعات المقبلة عملية عسكرية تهدف إلى استرداد مدينة الرمادي، مركز محافظة الأنبار الغربية، من أيدي التنظيم الذي يطلق على نفسه اسم «الدولة الإسلامية» (داعش)، وذلك نقلاً عن رئيس أركان الجيش. ونقل التلفزيون عن القائد العسكري العراقي قوله إن «عملية تحرير الرمادي ستنتقل في الساعات القليلة المقبلة».

وكان الطيران العسكري العراقي قد ألقي أول أمس الأحد

### هزيمة وصل

## «الناثو».. وصمته المريب

نظام مارديني

المراقب لتطورات الأحداث المتسارعة في جنوب شرق تركيا، لا بد أن يقف أمام جملة حقائق، لكنها مع الأسف حقائق صادمة وتثير العشرات من علامات الاستفهام أمام هذا الصمت المريب من الغرب والناثو للتصفيّة التي تحصل بحق الكرد بحجة دعمهم وانتمائهم للحزب العمال الكردستاني (bkk).

لم يرق لأردوغان تدخل الكرد في الحرب ضد «داعش»، وكان قد هدّد منذ الوهلة الأولى لانطلاق عملية تحرير كوباني بالويل والثبور وعظائم الأمور ضد كرد سورية وتركيبه وأمام نظر وصمت مسعود البرزاني. وبدا أن هدف هذه الحملة البربرية، هو إركاك كرد تركيا، وقطع الطريق أمام أي مطالب ثقافية.

فشعار تصفير الأزمات الداخلية مع الكرد، ذهب أدراج الرياح كما ذهب مع الدول الإقليمية، فضلاً عن أن يقظة الدب الروسي تجاه كرد تركيا استفزت التيس التركي وأصابته بالضربة القاضية، خصوصاً أن موسكو اندفعت بقوة لاحتضان الـ (bkk) ورفع صفة الإرهاب عنه، وفتح مكاتب له في روسيا.

وقد ذهبت موسكو بعيداً عبر دعوتها زعيم حزب الشعوب الديمقراطي التركي صلاح الدين دميرطاش لزيارة العاصمة الروسية.

فتركيا العضو في حلف الناتو، والمتبكية على بوابة استجداء عضوية الاتحاد الأوروبي داعمة الإرهاب في سورية، تجتأجأ أراضي عراقية، وتسقط طائرة لدولة عظمى، ليس لها إمكانية على عدائها، وتطوّق نفسها بعداء مكوناتها بسلوكية عدائية وشريرة وسياسات عنجهية، تهدد أمن المنطقة بكاملها وتخلق فوضى عارمة فيها... فهل تتصرف من دون علم الحلف الأطلسي؟ أم يعلمه وربما أكثر؟

صلف الجانب التركي وتعنّته يدل على تواطؤ الناثو، وقبوله بأفعال أردوغان قطعاً؛ فما يقوم به الأخير، وما قام به، هو يعلم قيادة الناثو الخمسة الكبار، ويتخطط وضوء أخضر كامل الإضاءة، لغايات وأهداف خطيرة، بعدما رأت في شخصية أردوغان ونظامه الإخواني، سليل رحم الوهابية وتوأم القاعدة والنصرة وداعش.

إن الصمت الغربي وتحديداً الأوروبي تجاه الإجراء التركي بحق الكرد ومدن يشكلون فيها غالبية في جنوب شرق تركيا، سبباً له أو لا لكون تركيا دولة في حلف الناتو، وثانياً للحلف مصالح اقتصادية وسياسية قوية مع تركيا. ولكن استجد مؤخراً أمران هما:

الأمر الأول: حاجة الغربيين إلى تركيا، في هذه المرحلة السورية وإغلاق الحدود أمام تدفق الإرهابيين إلى سورية والعراق.

الأمر الثاني: حاجة الأوروبيين الساسة إلى التعاون التركي معهم، في الحد من تدفق اللاجئين إلى بلدانهم. لأنه من دون التعاون التركي، لا يمكن وقف تدفق اللاجئين إلى أوروبا.

إن الغرب المتآمر على الشعوب باسم الديمقراطية المفروضة بالمدفعية وقذائف الدبابات وصواريخ الطائرات، وعصايات الجريمية وبلاك ووتر، هي ديمقراطية تكتب دماء الأطفال دساتيرها.